من المسؤول عن موت القائد الرمز (علي صالح عباد مقبل)؟

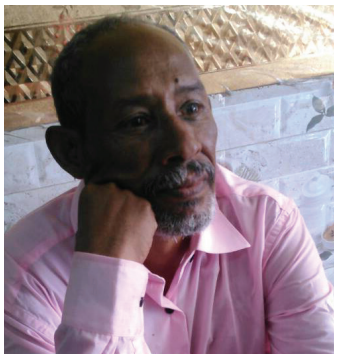

م. سالم صالح عباد

نجح الطاقم الطبي في صنعاء من تجاوز مرحلة الخطر للحالة الصحية التي كان الشهيد علي صالح عباد مقبل يعاني منها والمتمثلة في تراكم السوائل بجسمه وضعف أو خلل عمل الكليتين والأورام التي كانت تتعب جسده وتؤرق حالته الصحية.. كل هذه المخاطر تم تجاوزها ولم يتبقَ من مشكلة يعاني منها مقبل سوى ذلك الجهاز المركب على قلبه والذي قال الأطباء وبشهادة زوجته المرافقة له بأن فترة الصلاحية لعمل هذا الجهاز ستنتهي خلال 25 - 30 يوماً .

خرج مقبل من المستشفى بحالة صحية جيدة، ولكن كانت المشكلة في الجهاز الذي توقف عمله وتوقف قلب الرجل الإنسان.

ماذا يقول لنا أطباء صنعاء المخضرمون عن وفاة مقبل؟

ما هو دور حقوق الإنسان ومنظمة الصحة العالمية وهم يرون أن الزمن يجري يوما بعد يوم وهناك أيام محدودة تتوقف عليها حياة مناضل وطني وقومي وأممي؟ ولماذا لم تسعف هذا الطود الشامخ وتنقله إلى القاهرة التي تبعد 3 ساعات؟

لماذا تدفع هذه المنظمات ملايين الدولارات على إنقاذ إرهابيين أو ديات لمختطفين فيما أمامهم شخص ينتظر الموت ويحسب كل ثانية تمر سيدركه الموت بعدها؟

لماذا لم يقم عبدالملك الحوثي والمشاط و محمد علي الحوثي بمناشدة عاجلة إلى منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة وحقوق الإنسان بشأن علاج علي صالح عباد مقبل ونقله إلى الخارج على وجه السرعة؟

لماذا لم يقم الرئيس هادي بمناشدة العالم الحر الذي يتباكى على الصحفي خاشقجي الذي قُتل في تركيا ولم يلتفت إلى شخص آخر كمقبل ينتظر الموت البطيء على إثر انتهاء صلاحية الجهاز المركب على قلب رجل التاريخ والمعرفة والفكر الذي اجتمع على حبه كل الشعب اليمني شمالا وجنوبا كرمز وطني وقائد قومي لا يعرف التجزئة، والجميع يعرفُ بأن حياة المناضل علي صالح عباد مقبل ستتوقف بعد أسابيع إذا لم يتم استثمارها واستغلالها لصالحه فهو ميت لا محالة..

نعم أيها الشرفاء من رفاق وأصدقاء ومحبي علي صالح عباد مقبل.. قتل رفيقكم بطريقة أكثر حنكة ودهاء وبمعرفة القيادات السياسية وقيادات الشرعية وأطباء صنعاء المخضرمين بقرب انتهاء الجهاز المشغل لقلب الزعيم مقبل.. وأنا شخصيا حين سمعت المكالمة التليفونية بين الرئيس علي ناصر وزوجة مقبل المرافقة له في السراء والضراء وهي تقول له: «لقد اجتهد الأطباء وخلصوا جسم مقبل من السموم والسوائل التي كادت أن تودي بحياته، والمشكلة الآن في ذلك الجهاز المركب على قلبه الذي سينتهي عمله بعد 3 - 4 أسابيع».. وكم كنت مصدوما حين سماعي لذلك مع أن علي ناصر تحدث مع مقبل بوجودي والتزم بعلاجه في مصر او لبنان ولكن لم ينقل.

أمر الأطباء في صنعاء بخروج علي صالح عباد مقبل من المستشفى نظرًا لتحسن حالته الصحية وحددوا المشكلة في الجهاز المنتهي الصلاحية وأقروا بسفره بصورة عاجلة.. فلماذا لم يسافر؟

ألم يقولوا بأن الشرعية والحوثي والتحالف قد اتفقوا بنقله للعلاج في الخارج بطائرة أممية؟ فمن المسؤول عن موت الزعيم مقبل؟ نريد إجابات واضحة تشفي غليلنا.. والسؤال موجه للأطباء في صنعاء وللنظام الحاكم في صنعاء وللشرعية في عدن والرياض وللمنظمات الدولية ولآخرين كانوا شركاء في التعجيل بموته.

انقطاعات الكهرباء.. أداة الشرعية لمعاقبة الشعب

منير النقيب

مسلسل انقطاع الكهرباء عاد هذا العام مبكراً ويبشر بحرارة وجحيم سيحرق السكان في العاصمة عدن، عودة هذا المسلسل الشرعي بفصل التيار الكهربائي والمألوف عند دخول الصيف والذي اعتادت الشرعية على استخدامه منذ 4سنوات كأداة وأسلوب سياسي من مطابخ الإخوان لمعاقبة أهالي عدن وباقي المحافظات الجنوبية المحررة.

مضت الأعوام وحكومة الشرعية لم تنفذ أي إنجاز فيما يتعلق بمشاريع صيانة وتأهيل محطات الكهرباء بعدن، فيما أخبارها سكّت مسامعنا بأن أهم أولوياتها هذا العام هو ملف الكهرباء، هذه المعضلة التي أرهقت مضاجع الشعب على مدى السنوات الأربع من حكم الشرعية منذ انتهاء الحرب الأخيرة، عزفت وتغنت بهذا اللحن وصاغت خيوطه، لتكسب رهان الشعب بالكذب والخداع، متناسية أن الشعب قد ملّ من هذه المسرحيات التي تجسدها شرعية الإصلاح ولوبيّ الفساد اليوم.

ومن المؤكد وحسب العادة بأن حكومة الشرعية ومع بدء سيناريو الانقطاعات للتيار الكهربائي في بداية هذا الصيف، سترد المبررات المستهلكة القديمة وبنفس الأسطوانة التي اعتادت عليها، مثلا: خروج المنظومة الكهربائية عن الخدمة، انقطاع كابل، تأخر المشتقات، ارتفاع حرارة المولدات، هذه الخزعبلات من المؤكد سماعها في ظل مسلسل الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي هذا العام وفي الأعوام القادمة ايضا، ما دمنا محاطين بحكومة النهب التي تدار بريموت من أدوات الحزب التكفيري، وأن المعاناة مستمرة حتى أفول هذا النظام الحاكم ومن عليه.

والمثير للدهشة أن الحكومة وجدت اليوم مبرر نشيد ترددة آناء الليل وأطراف النهار عند انقطاعات الكهرباء على عدن والمحافظات الجنوبية، وستعلل المشكلة بانقطاع منحة المشتقات النفطية المقدمة من المملكة العربية السعودية للكهرباء، وقد بدأت بعزف هذا المزمار لكي تتهرب من المسؤولية والواجب الحكومي المناط بها.

وكان من الأجدى استغلال المنحة السعودية وصيانة محطات الكهرباء من عائدات هذه المنحة خلال الشهور الماضية قبل دخول فصل الصيف، وأن كل الأخبار التي تشدقت بها والمشاريع المعلنة على الشعب، والمؤتمرات والندوات وغيرها من المسرحيات الإعلامية كانت مجرد فقاقيع وتوجهات مكشوفة مسبقًا ويراد بها تضليل الشعب بأن الحكومة عازمة على إصلاح مشاكل الكهرباء وإلى الأبد.

الكهرباء لم تشهد أي تأهيل أو تحسن بل أن وضعها يتجه إلى الأسوأ، والسعودية حاولت تقديم فرصة للشرعية لتحسين صورتها القبيحة أمام شعبها، لكن الأخيرة لم تتقدم خطوة واحدة بهذا الجانب، كون القباحة صارت سِمَة ملازمة لسلوك القائمين على حكَومة الفساد.

وزير الكهرباء بحكومة الشرعية محمد عبدالله العناني أكد بتصريحات بخصوص انقطاعات التيار الكهربائي مؤخرًا على عدن وبقية المحافظات واعترف بأن المنحة السعودية (كانت) ستمكن الحكومة من إصلاح وتطوير الكهرباء، إلا أن توقفها سيعرقل مشروع الإصلاحات العظيمة بالكهرباء. وقال «إن استمرار المنحة السعودية في الوقود هام جدا ومحوري في استقرار خدمة الكهرباء وتمكن الحكومة من القيام بعمليات الإصلاح والتطوير لمنظومة الكهرباء وبقية المجالات من صحة وتعليم»!.

الجميع يتساءل عن حديث العنابي الكهربائي بحكومة الوهم الإصلاحي: لماذا لم تقم وزارتك وحكومتك بتلك الإصلاحات قبل أشهر أثناء توفر الدعم السعودي من المشتقات النفطية للكهرباء؟

وتفاقمت ساعات انطفاء الكهرباء عن منازل المواطنين وأحياء مدينة عدن - يوم الأحد - ليصل إلى 8 ساعات انطفاء في بعض المناطق، وأكثر في مناطق أخرى.

وأبدى المواطنون بعدن تخوفهم من انقطاعات التيار الكهربائي الذي ارتفعت وتيرتها مع بدء دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة بالمدينة الساحلية الجنوبية.

معالي وزير الكهرباء.. ما هو العمل الذي أشغلكم وجعلكم تسهون عن مشاكل الكهرباء ومعاناة الناس؟

ماهي الإنجازات المتعلقة بتطوير الكهرباء التي حققتموها للشعب خصوصا سكان عدن لاستقبال فصل الصيف؟ ماذا ستبرر يا معالي الوزير للمرضى والعجزة والأطفال، عندما يطالهم سعير وحرارة الصيف؟ هل هي نفس العبارات السابقة التي حفظناها عن ظهر قلب؟!.

لمحافظ أبين العزيز: الصيف على الأبواب فماذا أعددتم له؟

منصور العلهي

يستعد تجار وموردوا أجهزة ومواد الطاقة الشمسية لاستقبال فصل الصيف بتوفير كافة الاحتياجات المتعلقة بمنظومة الطاقة الشمسية لمواجهة طلبات المواطنين المتزايدة لهذه الاجهزة..

حيث يعتبر فصل الصيف الموسم الرائج والمربح لهؤلاء التجار.

ونلاحظ بأن بعض تجار الطاقة الشمسية قد عملوا على توسيع محلاتهم استعداداً لاستقبال فصل الصيف ليتم فيه ذبح المواطن المسكين الذي قد يضطر لمواجهة حرارة الصيف بالارتماء في أحضان هؤلاء التجار الذين لا يرحمون.

سؤالنا نحن البسطاء المواطنون في محافظة أبين، وتحديداً في مديريات المنطقة الوسطى، نوجهه لسعادة محافظنا العزيز أبوبكر حسين سالم: هذه استعدادات تجار الطاقة الشمسية التي سعوا من خلالها لتوفير أحدث أجهزة الطاقة ليثقلوا بها كاهل المواطن ولتزداد معاناته.. فماهي استعداداتكم؟ وماذا أعددتم أنتم يا سعادة المحافظ؟ وماذا وفرتم من أجهزة ومولدات كهربائية لمواجهة فصل الصيف الذي أصبح على الأبواب؟!

ماذا أعددتم من خطط لمواجهة شمس الصيف المحرقة التي بدأت تداعب أجسادنا المتعبة والمنهكة؟!

وكيف ستتلافون الأعطاب والانقطاعات التي أصبحت شبه مستمرة ومتواصلة في محطة كهرباء المنطقة الوسطى بلودر؟

وهل قامت إدارة كهرباء المنطقة الوسطى بصيانة ما تبقى من مولدات متهالكة في المحطة؟

ولقد استبشر المواطنون خيراً عند سماعهم قبل عدة أشهر بأن السلطة المحلية بالمحافظة وعدت بتوفير خمسة عشر ميجا لكهرباء المنطقة الوسطى لمواجهة فصل الصيف ووضع حل جذري للانقطاعات المتواصلة؛ لكننا إلى هذه اللحظة لم نلمس أو نرى أي مؤشرات لتنفيذ هذه الوعود!..

نتمنى أن يتحرك سعادة المحافظ لإيجاد معالجة سريعة لمشكلة الكهرباء في منطقتنا الوسطى قبل حلول فصل الصيف وذلك بتوفير المولدات التي وعدت بها السلطة..

هذه مسؤوليتكم فنرجو أن تعملوا ما بوسعكم لتحسين منظومة الكهرباء في محطة لودر لمواجهة الصيف ولإنقاذ المواطن من جشع تجار الطاقة الشمسية الذين ينصبون شباكهم للإيقاع به..

أملنا فيكم كبير يا سعادة المحافظ اللواء الركن أبوبكر حسين سالم؛ وإنا لمنتظرون..